

## الحلقة 9 من برنامج ينابيع الفتوى منزلة شهر الصوم والحكمة من

### الصيام

خالد المصلح

ينابيع الفتوى يجيب فيه اصحاب الفضيلة والمعالي من هيئة كبار العلماء على اسئلة المستمعين يأتيكم يومياً مباشرةً بعد موجز الخامسة عصراً. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل وثابت وفرعها في السماء - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلاً ومرحباً بكم معنا إلى هذه الحلقة المتجددة واياكم في ينابيع الفتوى. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم على الجميع شهر رمضان بالخير والعافية والقبول والرضوان - [00:00:26](#)  
يسرنا أيها الأحبة في الدقائق التالية أن يكون معنا ضيف كريم هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة القصيم السلام عليكم الشيخ خالد وحياتكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياتكم الله ومرحباً بكم أهلاً وسهلاً بكم يا شيخنا أيضاً أرجوكم أنا محمد القرني وأخي ياسر عبد الله زيدان من الابراج - [00:00:45](#)

كذلك أيها الأحبة سوف تستمعون أن شاء الله إلى ارقام الاتصال في ثنائياً هذه الحلقة لأخذ مشاركاتكم أو استفتاءاتكم فيما يتصل بها هذا الشهر الكريم لعلكم يا شيخنا في هذا الدرس يحفظكم الله أن تأتوا إلى ما يتصلوا بشهر رمضان حول آآ منزلة شهر الصوم والحكمة أيضاً من - [00:01:08](#)

شروط صيامه. تفضل الشيخ أن أحسن الله إليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة لك أخي محمد الأخوة والأخوات المستمعين والمستمعات آآ الله جل في علاه بعث محمداً صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

بالهدي ودين الحق بعثه رحمة للعالمين بعنه يدعونا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له فدعوهما إلى أن يعبدوا الله مخلصين له الدين وآآ مضى زمن غير قصير بدعوته صلى الله عليه وسلم يدعونا الناس إلى عبادة الله وحده - [00:01:46](#)  
ويدعوهما إلى بيان ويبين لهم ما هو حق الله عز وجل ويعرفهم به جل في علاه ثم شرع الله تعالى الشرائع التي بها يكمل الدين ويتحقق للعبد تمام العبودية لرب العالمين - [00:02:12](#)

على نحو من التدرج فكان أول ما فرضه الله تعالى من أركان الإسلام الصلاة يا أيها المظلوم قم الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلًا - [00:02:33](#)

ثم أنه صلوات الله وسلامه عليه فرط الله تعالى عليه من مكارم الأخلاق طيب الشمائل والخصال ما يتحقق به العدل ويندفع به الظلم فلما هاجر صلوات الله وسلامه عليه إلى المدينة - [00:02:47](#)

تتابعت فرائض الإسلام وشرائعه ففرض الله تعالى على أهل الإسلام آآ الزكاة وفرض عليهم الصوم فالصوم وهو صوم رمضان كان قد فرضه الله تعالى على أمة الإسلام في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)  
وقد اجمع العلماء على أن النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة رمضانات وهذا لا خلاف فيه بين أهل العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة رمضانات بعد هجرته - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم والذي خص هذا الزمان بهذا الفضل هو نزول القرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي أنزل في القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والقرآن فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:03:44](#)

وكان فرض الصوم في أول ما شرعه الله عز وجل لهذه الأمة على نحو ما ذكر الله في كتابه يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم - 00:04:03

لعلكم تتقدون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر او عدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه يعني يقدرون على الصيام  
هذا في اول الشرع الصوم وعلى الذين يطيقونه فدية - 00:04:15

اي اذا تركوا الصوم خيرهم الله تعالى في اول الامر بين الصوم وبين ان يفسدوا عن الصوم باطعام وعلى الذين يطيقونه يعني ولا  
يصومون جدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا اي زاد على - 00:04:31

آآ الطعام المسكين فهو خير له ثم بعد ذلك بين لهم بعد التخيير الافضل من الخيارات فقالوا ان تصوموا خير لكم فجعل الله تعالى  
الصوم خير من الفطر مع الفدية في اول الامر. الحمد لله - 00:04:52

بعد ذلك جاء الفرض والالتزام بالصوم لكل قادر وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان  
فمن شهد منكم الشهر فليصمه فجعل الله تعالى - 00:05:12

صومه فرضا على كل من شهد الشهر من اهل الاسلام اذا كان خاليا من اعذار المبيحة للفطر فمن ومن كان مريضا او على سفر في عدة  
من الايام الاخرى وقد اكد الله تعالى ان هذا الفرض - 00:05:29

لا ليس لاجل الاشقاء على الناس ولا لاجل الحق ولا لاجل الحاقهم ما يشق عليهم او يعنتهم بل الله رءوف رحيم جل في علاه ومن  
رحمته سبحانه انه لا يكلف العباد - 00:05:47

ما لا يطيقون ولا يكلف نفسها الا ما اتاها ولا يكلف نفسها الا وسعها فمن رحمته ان فاضل الصوم لما فيه من المصالح وهو من اليسر وقد  
فرض الله تعالى فيه من التيسير عندما تقتضي الحاجة - 00:06:03

ما جعله على نحو ما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم  
تشكرن. هذه هي حكمة الصوم وآما شرعه الله تعالى فيه. اذا - 00:06:19

تبين لنا من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضانات وان الصوم اول ما فرض فرض على التخيير بين الصيام والاطعام  
وان الله تعالى ندبه وحتى في ذلك الفرض الى الصوم وانه افضل من من الاطعام ثم جاء الانسان بالصوم - 00:06:38

وسائل ان يقول ما الحكمة من مشروعية الصوم الحكمة من مشروعية الصوم ذكرها الله عز وجل في الاية الاولى التي اه ذكر الله  
تعالى فيها فرض الصيام حيث قال جل في علاه - 00:06:57

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تستقود هذا المعنى العظيم الجليل الذي ذكره الله تعالى  
علة سببا لفرض الصوم على الامة كما انه فرض على الامم السابقة - 00:07:15

ينبغي للك مؤمن ان يعتني به فالصوم ليس للتوجيع ولا لمنع الانسان من مشتهاه وما يلتز من شراب غير ذلك من المفطرات انما لاجل  
ان يكف نفسه عن كل سيئة وان يحليها بكل فضيلة - 00:07:37

فهو تخلية وتحلية تحلية بالفطائل والخيرات الصالحات والحسنات تحلية بالحسنات والفضائل والطيبات وتخذية من ظد ذلك من  
السيئات والنقائص والرذائل والعيوب والمعاصي اسأل الله ان يحمينا واياكم منه. اللهم امين. هذا هو معنى التقوى. التقوى التي جعل  
الله - 00:08:00

جعلها الله تعالى سببا هو هذا هو ان يتخلى الانسان بكل فضيلة ويتخلى ولذلك جاء في ما رواه البخاري في صحيحه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور - 00:08:27

والعمل به عن العمل بالباطل. يقول الزور هو القول الباطل يشمل كل ما يكون من الباطل القول سواء كان هذا كذب او غيبة او نميمة  
او افتراء او استهزاء كل ما يتعلق اه سيء القول ياي صورة كان - 00:08:43

وكذلك والعمل به يعني والعمل بالباطل والسوء سواء كان ذلك في حق الله تقصير في الواجبات او في حق الخلق بتقصير في ما  
فرض الله تعالى لهم من الحقوق او باذيائهم وهو الاعتداء والتجاوز - 00:09:03

بحقوق في في اصابتهم بما لا يستحقون. هذا كله من عمل الزور الذي ينبغي للصائم ان يتركه. من لم يدع قول الزور والعمل به

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ولهذا ينبغي للمؤمن ان يعي هذا المعنى - 00:09:19

وان يكون صومه على نحو من الصلاح والاستقامة والقيام بما امر الله تعالى به من الفرائض والواجبات يكون بذلك على غاية من الاجتهاد في تحقيق مقصود الصوم الذي شرع الله تعالى - 00:09:39

الصوم من اجله وهو قوله تعالى لعلكم تتذكون من الاسئلة الواردة شيخنا الى هذا البرنامج ولكن دعني اسأل اخي ياسر هل هنالك متصل ؟ طيب من الاسئلة الواردة يا شيخ انا من الاخ احمد الزهراوي يقول هل يجوز لولي الامر في البيت ان يكلف ابنته - 00:10:02 بالصلاوة اماماً للفريضة والنافلة. وهو لم يبلغ الحلم آآ فيما يتعلق آآ امامة الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم القاعدة في من تصح امامته ان كل من صحت صلاته صحت امامته - 00:10:20

آآ الا اذا كان مختلفاً الا في حق المرأة فانها لا تؤم الرجل في قول آآ عامة العلماء آآ فمن صحت امامته فانه يصح ان يكون من صحت صلاته يصح ان يكون اماماً. فالصبي الذي لم يبلغ الحلم - 00:10:48

اذا كان يحسن القراءة فانه يصح ان هي ام هذا على الراجح من قولي العلماء قد ذهب بعض اهل العلم الى انه لا يصح ان يؤم الصبي بالفريضة فلا بد ان يكون بالغاً الا ان - 00:11:11

الصواب ما ذهب اليه الامام الشافعي وهو قول في مذهب الامام احمد من ان الصبي يصح ان يؤم اذا كان يحسن الصلاة وآآ دليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤمن القوم اقرأهـم بكتاب الله - 00:11:35

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمنهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاعلمنهم اهـ فاقدتهم سلما او سنا اهـ وقد جاء في حديث عمرو ابن سلمة انه كان يؤم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:11:56

وهو ابن ست او سبع وهو ابن ست او سبع سنين وهذا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم والسبب في تقديم عامر رضي الله تعالى عنه على كبار قومه انه كان - 00:12:16

احفظهم لكتاب الله وهذا جاء عليه الحديث صريحاً في البخاري وكذلك في غيره. قال الامر قدم ابي من عند النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ما ذهب لكن ابو سلمة ذهب الى - 00:12:36

وسلم فسمع منه قوله صلى الله عليه وسلم اذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليرؤكم اكثركم قرآنـا فنظروا فلم يكن احد اكثـر قرآنـا من عمرو رضي الله تعالى عنه آآ - 00:12:53

تقـدم وـكانـنا وـكانـنا ابنـ ست او سـبعـ سنـينـ حتـىـ انهـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عنـهـ لمـ يـكـنـ لهـ اـهـ لـبـاسـ يـكـفـيـهـ فـكـانـ اـعـطـيـ لـبـاسـ لـاجـلـ لـاـ تـنـكـشـفـ عورـتهـ اذاـ اـمـاـ ثـوـبـهـ سـبـحـانـ اللهـ فـالـمـقـصـودـ انـ - 00:13:13

الصـغيرـ يـصـحـ انـ يـؤـمـ اذاـ كانـ قـارـئـاـ سـوـاءـ بـتـكـلـيفـ منـ اـبـيهـ اوـ بـغـيرـ ذـكـ اوـ لـغـيرـ ذـكـ منـ اـسـبـابـ ماـ دـامـ انهـ يـصـلـحـ انـ آآـ يـؤـمـ. اذاـ هـذاـ ماـ يـتـعـلـقـ - 00:13:36

اـهـ اذاـ كـانـ قـدـ حـفـظـ القرآنـ حـفـظـ كانـ اـكـثـرـ القرآنـ نـعـمـ. هذاـ ماـ يـتـعـلـقـ بـاـمـامـةـ الصـبـيـ. جـزـاـكـ اللهـ كـلـ خـيـرـ ياـ شـيـخـناـ المـتـصـلـةـ حـصـةـ حـيـاـكـ اللهـ يـاـ حـصـةـ تـفـضـلـيـ اـرـفـعـيـ صـوتـكـ اللهـ يـحـفـظـكـ - 00:13:53

اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـداـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـولـهـ. وـالـاـ اـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللهـ طـيـبـ خـيـرـ انـ شـاءـ اللهـ تـسـمـعـ انـكـ تـحسـ تـبارـكـ اللهـ نـعـمـ شـيـخـ خـالـدـ - 00:14:11

اـيـهـ نـعـمـ. هيـ تـسـأـلـ تـقـولـ اـيـهـ التـشـهـدـ فـيـ التـحـيـاتـ وـانـ يـكـونـ التـحـيـاتـ لـهـ وـالـصـلـوـاتـ الطـيـبـاتـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ السـلـامـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ عـبـادـ اللهـ الصـالـحـينـ. اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ - 00:14:25

واـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـ وـرـسـولـهـ. هذاـ الـذـيـ عـلـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـحـابـهـ مـنـ التـحـيـاتـ وـفـيـهـ اـنـ كـانـ يـقـولـ اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـ - 00:14:47

وـرـسـولـهـ هـذـاـ اـكـمـلـ ماـ يـكـونـ مـنـ صـيـغـ التـشـهـدـ اـهـ فـيـ الصـلاـةـ الـتـيـ عـلـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـحـابـهـ قـدـ جـاءـتـ صـيـغـ اـخـرىـ آآـ فـيـ آآـ التـشـهـدـ الاـ انـ بـخـصـوـصـ سـؤـالـهـ وـهـيـ هـلـ تـقـولـ اـشـهـدـ انـ اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللهـ - 00:15:07

او اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فجميع الالفاظ التي جاءت في التشهدات المتنوعة تشهد ابن مسعود تشهد ابن عمر  
وآآ غيره غيره من التشهدات كانت بهذه الصيغة اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:15:28

نعم. بارك الله فيكم يا شيخنا الاخت نوف حياك الله يا نوف الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. اول شي  
اول شي ابغى الشيخ يدعى لي بنيه اه ان الله يفرج هم ويسترني دنيا وآخرة - 00:15:52

الشي الثاني اه سؤالي يا شيخ انه قبل الدورة تنزل علي يومين يومين اعزكم الله يجيئي كذا افرازات بني وبعدها ب يومين تنزل هل  
علي شي هل انا اصوم واصلي ما تنزل الا بعد يومين - 00:16:07

ان شاء الله آآ الله تعالى يقول ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض. فيبين الله تعالى الاذى البين المحيض  
الذى هو الاذى الذي يترتب عليه ما يترتب من الاحكام - 00:16:27

والاذى هو الدم والاصل في كل دم يكون مع المرأة انه حيض هذا الاصل الا ان يخرج عن ذلك آآ سبب وبالتالي ما ما تراه المرأة من اه  
سفرة وكدرة - 00:16:47

وما اشبه ذلك من امور من افرازات غير الدم الصريح ليس بحيث على الراجح من قولى العلماء ودليل ذلك حديث ام عطية في  
صحيح الامام البخاري ان اها قالت كنا - 00:17:04

لا نعد القدرة والصفرة شيئا فاخبرت رضي الله تعالى عنها بما كان عليه عمل الصحابة عمل الصحابيات اه رضي الله تعالى عنهن زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم حيث قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة - 00:17:22

شيئا ومعنى هذا انه انهم لم يكونوا يعتبرون القدرة والسخرة شيئا بالمطلق على ظاهر هذا الحديث اه حيث دون تفصيل كنا لا نعد  
القدرة والصفرة شيئا لكن جاءت رواية عند ابي داود - 00:17:42

جاء فيها ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الظهر شيئا وهذه الزيادة محل نقدي عند بعض اهل  
العلم حيث قالوا انها ليست محفوظة - 00:18:05

حديث ام عطية في البخاري ليس فيه تقييد ذلك بما بعد الظهر بل اطلقت فقالت كنا لا نعد القدرة والصفرة شيئا. وعليه فالصحيح ان  
الصفرة والكدرة ليست حيضا لانها ليست من الاذى الذي ذكره الله تعالى في قوله ويسألونك عن محيض قل هو ادم فاعتلوا النساء  
في المحيض. اذ الاذى هو الدم - 00:18:22

وهذا ليس دما وبالتالي لا يترتب عليه شيء. فاذا رأت المرأة صفرة وكدرة قبل نزول الدم الصريح اه فان ذلك لا يمنعها من الصوم ولا  
تترك لاجله الصلاة بل تصلي وتصوم ولا قضى عليها لان بعض النساء تصوم ثم تقضى - 00:18:48

والصواب انه لا لا قضاء والواجب عليها الصوم والصلاه الا الى ان ينزل الدم الصريح الذي هو الحيض وكذلك فيما يكون بعد اه الحيض  
طيب فانه آآ باقي على فانه آآ - 00:19:08

تبقى على طهراها حتى اه فانه اذا تبقى على حيظه حتى اذا انقطع الدم الصريح عند ذلك تكون قد طهرت فتصلي وتصوم. هذا على  
الراجح من قول العلماء والعلماء في الصفرة والقدرة لهم اقوال عديدة لكن ذكرت ما اراده صوابا - 00:19:29

وراجحا من اقوال اهل العلم والله اعلم جزاكم الله كل خير يا شيخ خالد ونفع بكم. ايضا فيما يتصل الاعذار في شهر الصوم. آآ من من  
هم اهل الاعذار في صيام شهر رمضان وهل الاولى الاخذ بالرخصة ام القيام بالفرائض - 00:19:50

في في في فترة الصيام. نعم اه عايد علي السؤال لو تكررت اولا من هم اهل الاعذار الذين يرخص لهم في اه شهر رمضان عن الصيام.  
وهل الاولى الاخذ بالرخصة؟ ام - 00:20:10

القيام بالفرائض في هذا الشهر اي نعم الله عز وجل ذكر اهل الاعذار في قوله جل وعلا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من  
ايم اخر وقال في - 00:20:23

اية فرض الصوم آآ واللزام به ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايم الجمعة وهذا يبين ان مريض وهو كل من يشق عليه الصوم  
في آآ بسبب المرض - 00:20:36

فانه يجوز له الفطر وكذلك المسافر الذي سافر في اثناء رمضان فان له ان يفطر و اختلف العلماء رحمهم الله فيما يتعلق بالمسافر هل الافضل له الفطر او لا؟ اما المريض فالمريض الذي يشق عليه - [00:20:57](#)

ينبغي له ان لا يدع الرخصة بان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معااصيه و ينبغي للانسان الا يكلف نفسه وسئلتي ان شاء الله تعالى في حلقة مما نستقبل على تفصيل ما يتعلق بصيام اهل الاعذار - [00:21:22](#)

طبعا اهل الاعذار اشارت اليهم الاية في الجملة في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدتنا من ايام اخرى نعم بارك الله فيكم شيخنا ايضا من السائلين الذين يعني يثقون في رؤية هلال شهر رمضان في - [00:21:50](#)

في المملكة العربية السعودية ويرغبون باتباع آراء علماء المملكة وآما ما يقرره اهل الرأي وآما في ففي صيام شهر رمضان او الافطار ايضا يقولون بانهم يريدون ان ينضموا مع المملكة في هذا الشأن ولثقتهم في هذا الامر. فهل هذا يصح ام ان - [00:22:11](#)

يكونون فقط في بلدانهم طبعا هم في بلدان غير المملكة العربية السعودية الحمد لله آما المملكة العربية السعودية هي قبلة المسلمين. الحمد لله. في مسجد الحرام كالكعبة المشرفة وفيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

وهي مبعث الهدى آما العالم كلها منها ابنتقت الرسالة وما زال ولله الحمد على على تعقب الدهور هذا البلد على قيام بالشريعة عمل بالكتاب والسننة على نحو اه اكسب هذا البلد وعلماء الثقة في العالم الاسلامي والله الحمد. الحمد لله. فيما - [00:22:50](#)

ان شاء الله على ذلك ونسأله الله تعالى المزيد من فضله. اللهم امين. فيما يتعلق بالصوم آما الذي يجري به العمل ولا يسعى الناس الا اخذ به هو ان كل اهل بلد - [00:23:18](#)

يعملون ما صدر عن الجهات المختصة في بلادهم وهذا لا يعني عدم ثقة بعلماء البلدان الاخرى لكن هذه مسألة معروفة عند الفقهاء منذ ثالث الزمن وهي ما يتعلق باختلاف قال - [00:23:34](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنه جاءه جائد من الشام زمن معاوية رضي الله تعالى عنه فسألته آما الجائي من سعد ابن عباس ابن عباس سأله متى رأيتم الهلال فقالوا رأيناه ليلة الجمعة - [00:23:52](#)

وكان اهل المدينة لم يروه الا آما ليلة السبت فقال لا نزال نصوم حتى نراه او نكمل العيد فدل هذا من ذلك الزمان يعني ابن عباس نعم آما عمل برؤية اهل المدينة وآما اعتبرها آما ملزمة له لاختلاف - [00:24:18](#)

مطالع مطالع الشام عن مطلع هلال اهل المدينة وبالتالي فيما يتعلق بالبلدان لا علاقة له بالثقة بعالم او بلد يعمل كل اهل بلد بما يصدر عن الجهة التي تتولى الاعلان عن الرؤية في تلك البلاد - [00:24:41](#)

هذا الذي يسع الناس ولا يسعهم غير ذلك والله الموفق الى الصواب. الله المستعان جزاكم الله كل خير يا شيخ انا ايضا سائل يسأل يقول ما هو الدعاء الافضل عند الفطور؟ وهل يجوز وهل يوجد دعاء عند الامساك بعد السحور - [00:25:07](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الادعية في ما يقوله الصائم عند فطره واصح ما جاء في ذلك ما جاء في السنن ان من حديث عبد الله بن عمر - [00:25:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله ذهب الظما وابتلت العروق وذهب الاجر ان شاء الله وهذا الحديث - [00:25:55](#)

فيه الاخبار بالواقع والامل آما الاخبار بالواقع المتضمن شكر الله عز وجل وسؤال الفضل منه جل في علاه فذهب الظما وابتلت العروق هذا خبر عن ما امتن الله تعالى به - [00:26:20](#)

على الصائم من تيسير الطعام الذي حصل به ذهاب الظما وابتلال العروق ثم بعد ان ذكر هذين الانعامين من الله الكريم المنان عطف على ذلك الامل في ان يتم الله الفضل وهو ان يثبت الاجر - [00:26:46](#)

ولكن علق ذلك بمشيئة الله طمعا في فضله ورجاء في ادراك عطائه سبحانه وبحمده ولا حظ انه لم يعلق المشيئة في ذهاب الظما وابتلت العروق بل قال ذلك جازما ذهب الظما وابتلت العروق. صحيح. واما قال - [00:27:08](#)

وثبت الاجر قال ان شاء الله اي في ثبوت الاجر وذلك ان الانسان لا يعلق ما مضى من الاحداث بالمشيئة فلا يقول اه نمت البارح ان

شاء الله لانه ان شاء الله شاءه الله وقد انقضى - 00:27:29

فالمشيئة لا تتعلق بالماضي انما تتعلق المستقبل ولا تقولون لشيء اني فعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ذهب للظماً وابتلت العمق وثبت الاجر ان شاء الله. هذا اصح ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالذكر الذي يقوله - 00:27:50  
الصائم وقد جاء حديث اخر عن أبي داود من حديث معاذ ابن ذي الزهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره آآ اللهم لك صمت ولك - 00:28:09

اه اللهم اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت انا اذا افطر قال اللهم لك صم وعلى رزقك افضل الا ان هذا الحديث غالب اهل التحقيق من العلماء على ضعفه ولو قاله الانسان الامر في هذا واسع ولا بأس به لكن الثابت المحفوظ - 00:28:28

عنه صلى الله عليه وسلم قوله ذهب الظماً وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هل يلزم ان يكون الانسان اه ظاماً حتى يقول هذا الذكر الذي يظهر انه يقول سواء كان ظاماً - 00:28:51

او غير ضامن لانه كان يقوله اذا افطر ويكون قوله ذهب الظماً اي زمانه ووقته وهو الامساك والصيام. واما ابتلال العروق فهذا يكون من الظامي ومن غيره وآآ سؤال اثبات الاجر مطلوب ومرغوب من كل صائم - 00:29:05

لاننا انما نعمل رجاء ان يقبل الله تعالى منا وان يثبت لنا الاجر. وثبت الاجر ان شاء الله نعم. بارك الله فيك. اذا الاذكار التي تقال في الصيام متنوعة ليست على نحو واحد. لكن اصحها لكن اصحها - 00:29:27

ذهب الظماً وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. لو دعا بغير ذلك الامر في ذلك وهذا الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال يا شيخ انا فيما يتعلق بالافطار عند آآ المغرب في شهر رمضان لكن آآ السؤال اذا في تتمته هل يوجد دعاء عند الامساك بعد - 00:29:45

سحور لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذكرا او دعاء عند السحور. يعني يخص السحور بل آآ هذه الساعة الاستغفار والذين هم بالاسحاق هم يستغفرون. وهي ساعة مباركة. سيعمر وقته فيها بالاستغفار والذكر على - 00:30:07

العموم لكن هذا لا علاقة له بالسحور آآ انما هذا يصادف ذكرا يكون في كل الاحوال وبالاسحاق هم يستغفرون واما السحور في ذاته فهو بركة كما قال النبي وسلم تسحروا فان - 00:30:30

ان في السحور بركة ومن بركته انه يجعل الانسان يشهد هذا الوقت المبارك الذي فيه من العطاء والهبات واجابة الدعوات وتنزل رب العالمين الى السماوات والاعانة على آآ الصوم وآآ - 00:30:46

اه بركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيه برکات كثيرة. لكن لم يثبت انه كان يقول ذكرا بعينه عند السحور. الحمد لله. جزاكم الله كل خير يا شيخنا. ايضا بارك الله فيكم ما يفعله بعض الصائمين من تصرفات فيها من سوء - 00:31:06

الخلق بين الناس. هل يذهب هذا باجر الصيام؟ وهل يكون ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه لا شك ان الصوم يذكي الانسان ويهدبه ويخلي - 00:31:22

من رذائل آآ الاخلاقيات والاعمال ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة الصوم الصيام جنة الصيام جنة قلنا يعني وقاية تقي الرذائل والقبائح في الاقوال والاعمال. ولهذا بعد ان ذكر وهو ايضا يقي الانسان العذاب اجارنا الله واياكم من عذاب الدنيا - 00:31:44

وخزي الاخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة ثم فصل ذلك فقال فلا يرفض ولا يشأ لا يرفض اي لا يتكلم بفاحش من القول ولا يجهل اي لا يتصرف ويتعامل مع الناس بما فيه جهل واسوءة وعصبية - 00:32:14

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يقابل الانسان الصائم اساءة غيره اذا اساء اليه حال الصيام؟ قال وان امرؤ قاتله او شاتمه اي اذ حصل من احد اعتداء لفظي او اعتداء - 00:32:34

يدوي تاني فانه ينبغي الا يقابل ذلك بمثله بل فليقل اني صائم اني صائم. يكرر ذلك مرتين اي اني امتنع من المقابلة لفعلك السيء بمثله اني صائم وهذا ينبغي للانسان ان يصون صومه - 00:32:52

وان يبعد عن كل ما يجرحه في قول او عمل وقد جاء في الحديث ليس الصيام من الأكل والشرب وانما الصيام من اللغو والرفث فان

سبك احد او جهل عليك - 00:33:15

فقل اني صائم اني صائم وهذا بيان وايظاح لما تظمنه الحديث السابق في الصحيحين واما حديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فقد تقدم ان هذا يدل على ان الصائم ينبغي له ان يكف نفسه عن كل ما - 00:33:30

مع الصيام من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فان الصوم انما شرع لغاية وهي التقوى. فاذا تورط في قول الزور وفي العمل به وفي الجهل وسبيء العمل انه لم يحقق الغاية ولذلك - 00:33:51

لم يحقق المقصود من الصيام هذا معنى قوله فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه لم يحقق غاية الصيام ومقصودة آه يعني هذا فساد صيامه الجواب الصوم لا يفسد - 00:34:09

بسبيء القول والعمل الا ان يكون من المفترض بهذا قال عامة اهل العلم وذهب ابن حزم رحمه الله الى ان قوله صلى الله عليه وسلم من لم يأد قول الزور والعمل به والجهل فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:34:26

ان ذلك يدل على فساد الصوم فيكون الكذب والغيبة والمسابة والمشاتمة والسرقة وسائل المحرمات في معاملة الخلق وفي معاملة وفي معاویة الخالق سائر المحرمات من المفترضات الاقصى المفترضات على الطعام والشراب والجماع - 00:34:44

وما اشبه ذلك من بقية المفترضات انما هو في كل ما يكون من محرم هذا القول هو قول ابن حزم وهو خلاف ما عليه الجمهور والصواب الذي دلت عليه الادلة ان الصوم صحيح - 00:35:07

من وقع في شيء من المحرمات لا يفسد صومه لكنه ينقص اجر صومه بقدر ما يكون فيه من تقدص بمعصية قوله او فعلية الله المستعان جزاكم الله كل خير يا شيخنا الله يحفظكم الله على تفضلكم بالاجابة اخر الاسئلة الله يحفظكم. سائل يقول آآ اقرأوا القرآن الكريم في شهر رمضان - 00:35:23

اذا شرعت في اول القراءة يأتيني تناوب لا استطيع رده. ويتكسر علي في اثناء القراءة فاذا اغلقت المصحف ورفعته يزول عني هذا التناوب. فما توجيهكم يحفظكم الله هذا من الشيطان - 00:35:50

التناوب عند الصلاة او عند قراءة القرآن هو مما يدخله الشيطان على الانسان ليصرفه عن الطاعة والاحسان والعبادة ولهذا ينبغي للانسان الا يستسلم وان يقاوم آآ ذلك بما يمكنه من الاسباب اسباب النشاط واسباب البعد عن الكسل آآ - 00:36:08

اه فلا يستسلم للتناوب بل يكظم كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم التناوب من الشيطان فاذا ثاءب احدكم فليرد ما استطاع اي يكذب - 00:36:35

او يضع يده على فيه ولا يسترسل مع دواء الكسل فان احدكم اذا قالها ضحك منه الشيطان هكذا جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وبالتالي ينبغي الانسان ان يدافع هذا وان يغير مكانه وان - 00:36:53

وان يتنشط ولكن لا يترك القراءة لاجل هذا اه اذا كان هذا ملازما له في كل قراءة لان هذا اذا كان ملازما له في كل قراءة فانه في الغالب من كيد الشيطان لصده وصرفه عن - 00:37:13

تلاوة القرآن والاقبال على الله عز وجل بالتعبد تلاوة خير كلام واصدق حديث وقول. نعم وان يصرف عنك الشيطان. نعم. ان يعنينا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم امين. جزاكم الله كل خير فضيلة الشيخ خالد على ما تفضلتم به للاجابة - 00:37:30

على اسئلة المتابعين كذلك ما صدرتم هذا الدرس باهمية الشهر الصوم والحرث على صيام رمضان والاغتنام قدر المستطاع من ايامه يليه الكلمة الاخيرة لكم يحفظكم الله اوصي اخواني ونفسني تقوى الله عز وجل والاجتهاد في العمل الصالح في هذه الايام شريعة التقظي وشريعة الزوال الرابع - 00:37:50

هو من جد فيها بصالح العمل. وقد تهيات في هذا الظرف الاستثنائي في هذه الجائحة للناس من رغم قد يكون لم يتيسر له في سنوات ماضية. في على وجه العموم فينبعي ان نعم - 00:38:17

اه اوقاتنا بطاعة الله وذكره والاغتنام للحظات هذا الشهر بكل خير من الاحسان والدعاء والذكر تلاوة القرآن والقيام وسائل صالح العمل

كما اوصي تعهد الابناء والبنات والاهل بكل خير فاننا آآ بالتعاون على البر والتقوى نحقق الخير لانفسنا ولمن حولنا و - [00:38:37](#)  
قد قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة  
ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل رحمته. اللهم امين. وان يعظم لنا ولكم الاجر. يا رب. الاجر. وان يحفظ هذه - [00:39:07](#)

بلاد من كل سوء وشر وان يوفق ولة امرنا الملك سلمان وولي عهده الله الى كل بر وان يدفع عنا وعن عن عباده الوباء الله وان يعيدهنا الى احسن ما كنا نشاطا واجتمعا والفة وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:27](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي الاستاذ بكلية الشریعة بجامعة القصيم على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا الدرس فيما يتصل بشهر رمضان. ايضا - [00:39:44](#)

مستمعينا الكرام الشكر الموصول لكم على طيب المتابعة والانصات في بدء الاسبوع القادر ان شاء الله لنا لقاء نتجدد واياكم على العلم والمعرفة فيما يتصل بي ما يهم المستمع في شهر صومه من الفرائض والتواوفل والاستكثار من الطاعات. في الختام هذه - [00:39:58](#)

تحية مني انا محمد القرني واخي ياسر عبد الله زيدان من الارجاع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:18](#)